[263] الفريقين: " فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما آذاها " وفي رواية اخرى " يريبني ما أرابها، ويؤذيني ما آذاها "، كي تقبلها النفوس، وتقع مورد القبول، ولم يلتفتوا إلى ما يمس بهذه الزيادة كرامة مقام الرسالة، ومن لا ينطق عن الهوى. ونحن مع الغض عما في هذه الزيادة من اضطراب المتن، وشده الاختلاف من حيث الالفاظ والمضامين، مثل ما في بعضها: " إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحو ابنتهم علي بن ابي طالب "، وهذا لا يدل على أنه - عليه السلام - خطبها، أو أراد خطبتها، وفي بعضها: ان فاطمة أتت النبي - صلى ا عليه وآله -، وشكت من ذلك، وفي بعضها ليس ذكر عن أبي العاص، وغير ذلك مما يشهد بدس هذه الزيادة في الحديث مع ما في بعض رواتها من الانحراف عن علي - عليه السلام -، وكونه من الخوارج، وأتباع ابن الزبير والعثمانيين، نقول: تشهد بوضع هذه القصة واختلافها امور: الاول - عدم وجود هذه الزيادة في بعض طرق الحديث. فأخرجه البخاري 3 هكذا: قال حدثنا أبو الوليد، حدثنا إبن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن محزمة، ان رسول ا - صلى ا عليه وسلم - قال: " فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني ". وأخرجه مسلم، قال: حدثني أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن محزمة، قال: قال رسول ا - صلى ا عليه وسلم - " إنما فاطمة بضعة

_____

3) باب مناقب فاطمة. [*]